تراجع متوقع لنمو القطاعات غير النفطية



قالت وكالة "بلومبرج"، إن من المتوقع حدوث تراجع في وتيرة نمو القطاعات غير النفطية في الاقتصاد السعودي على خلفية الخفض المقرر في الإنفاق الحكومي، رغم وصول معدل النمو خلال الربع الثالث من العام الماضي إلى أعلى مستوى له منذ نحو خمس سنوات.

وبحسب بيانات هيئة الإحصاء السعودية، سجل الاقتصاد غير النفطي للسعودية نموا بمعدل 4.3% خلال الربع الثالث من العام الماضي، في حين يتوقع المحللون نمو القطاع الخاص بمعدل 2.9% خلال العام بأكمله.

ووفق البيانات التي أصدرتها وزارة المالية السعودية، الشهر الماضي، فإن الإنفاق الحكومي المتوقع للعام الحالي يقل بنسبة 3% إلى 1.02 تريليون ريال (272 مليار دولار) مقابل 1.05 تريليون ريال خلال العام الماضي.

ومن المحتمل أن يؤدي ذلك إلى تراجع معدل نمو الاقتصاد السعودي ككل؛ وفقا لخبراء "بلومبرج".

وكان الاقتصاد السعودي قد سجل خلال الربع الثالث من العام الماضي انكماشا بمعدل 0.5%، في حين من المتوقع أن يكون معدل النمو خلال نفس العام ككل 0.4% من إجمالي الناتج المحلي، بحسب التقديرات الأولية للحكومة السعودية.

ويقول المسؤولون السعوديون إن الوقت الآن هو وقت القطاع الخاص والشركات لتتولى القيادة في الاقتصاد السعودي الذي تسيطر عليه الدولة حاليا، وهو التحول الذي يدعو إليه منذ سنوات، محمد بن سلمان.